

وزير الداخلية
إلى
النائب المحترم السيد الحبيب الشوباني

-الرباط-

الموضوع: السؤال الكتابي حول "الخروقات المنسوبة لرئيس جماعة زاوية سيدي

حمزة - دائرة الريش بإقليم ميدلت".

سلام تام بوجود مولانا الإمام؛

وبعد، فجوابا عن سؤالكم المشار إليه في الموضوع أعلاه، يشرفني إخباركم أن البحث الذي أجري في الموضوع من طرف السلطات المحلية خلص إلى النتائج التالية:

فيما يخص توزيع المشاريع المبرمجة بشكل منظم على أصدقاء أعضاء المجلس الجماعي من مقاولين، فإن ذلك غير صحيح لأن مشاريع الجماعة رغم بساطتها تخضع للقوانين والأنظمة الجاري بها العمل في مجال تدبير الصفقات العمومية، مع العلم أن نسبة الإستثمار لم تشكل سوى 18,65 % من ميزانية الجماعة برسم سنة 2010 على سبيل المثال، أي بمبلغ 449.750,00 درهما.

وتجدر الإشارة إلى أن المشاريع المشار إليها في الشكاية المرفقة بالسؤال قد عرفت نهج مسطرة توجيه رسائل استشارية لبعض المقاولات من أجل التبراري على سند الطلب الذي بموجبه سيتم إنجاز كل مشروع، وذلك لعدم بلوغ أي من هذه المشاريع الحد الأدنى اللازم لإبرام صفقة والمحدد في 200.000,00 درهم حسب مرسوم الصفقات العمومية حيث تم إنجاز:

✓ ساقية ايت غطي بقصر تازروفت من طرف شركة طهرو الكور بمبلغ 99.240,00 درهم بواسطة سند طلب؛

✓ المرافق الصحية من طرف مؤسسة صبان محمد بمبلغ 59.993,04 درهم بواسطة سند طلب؛

✓ دار للضيافة من طرف مقولة لرشاش أشغال بمبلغ 99.969,96 درهم بواسطة سند طلب؛

✓ مستودع من طرف مؤسسة لريتراف لرياش بمبلغ 129.964,80 درهم بواسطة
سند طلب.

أما بالنسبة للمثال الوارد بالشكاية والمتعلق بساقية ايت غطي بقصر تازروفت والتي
لم تصمد حسب المشتكين لمدة سنة، فإن إنجازها تم طبقا للمعايير التقنية المعمول بها إلا
أن موقعها في سفح الجبل وتعرضها لحملات الشعاب والمنحدرات أدى إلى إتلاف جزء
منها وهو المتواجد بجانب الوادي، أما الجزء المتواجد داخل المزرعة فلا زال قائما.

وعن كون الجماعة من أفقر الجماعات ورغم ذلك فقد تم اقتناء سيارة من نوع
كونكو رغم توفر المرآب الجماعي على سيارة أخرى، فإن ضرورة التدبير اليومي
لمصالح الجماعة اقتضى اقتناء سيارة جديدة لكون الأولى أضحت غير صالحة وهي من
نوع C15 تم الشروع في استعمالها منذ 5 أكتوبر 1998.

وبخصوص اقتلاع السياج المحيط بالسوق الأسبوعي دون معرفة سبب ذلك
ومصيره، فإن الأمر ليس بصحيح بل السياج غير موجود منذ أمد بعيد والسلام.

كاتب الدولة لدى وزير الداخلية

إمضاء: محمد سيد حصار

